. @ 640 @

ثم رجع إلى أهل الهجرة ورغبهم فيها فقال ^ ا يبسط الرزق لمن يشاء ^ يعني يوسع على من يشاء ! 2 2 ! يعني ويقتر لمن يشاء ^ إن ا بكل شيء عليم ^ من البسط والتقتير .

قوله عز وجل ^ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ^ يعني من بعد يبسها وقحطها ! 2 2 ! على إقرارهم بذلك ! 2 2 ! توحيد ربهم وهم مقرون با عز وجل خالق هذه الأشياء $ سورة العنكبوت 64 - 69 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني باطل ! 2 2 ! كلعب الصبيان ولهو كلهو الشبان ويقال فرح لا يبقى للخلق ولا يبقى فيها إلا العمل الصالح روى أبو هريرة عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال إن الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ذكر ا تعالى وما والاها أو عالما أو متعلما وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه مر بسخلة ميتة فقال والذي نفسي بيده للدنيا على ا أهون من هذه السخلة على أهلها ! 2 2 ! يعني هي دار الحياة لا موت فيها ! 2 ! 2 يعني لو كانوا يصدقون بثواب ا عز وجل .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في السفن ! 2 2 ! يعني موحدين وتركوا دعاء أصنامهم ويعلمون أنه لا يجيبهم أحد إلا ا تعالى ! 2 2 ! يعني إلى القرار ! 2 2 ! به .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أعطيناهم من النعم ! 2 2 ! قرأ عاصم وأبو عمرو وإبن عامر ونافع في رواية ورش ! 2 2 ! بكسر اللام وقرأ الباقون بالجزم فمن قرأ بالكسر فمعناه لكي يتمتعوا لأن الكلام عطف على ما قبله يعني يشركون لكي يكفروا ولكي يتمتعوا في الدنيا ومن قرأ بالجزم فهو على معنى التهديد والتوبيخ بلفظ الأمر وتشهد له قراءة أبي كان يقرأ ! 2 2 ! ومعناه وليتمتعوا يعني وليعيشوا فسوف يعلمون إذا نزل بهم العذاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أولم يعلموا ليعتبروا ^ أنا جعلنا حرما آمنا